

صفة الصفوة

وقناع صوف وكساء صوف قالت فنظرت فإذا هي جلد وعظم قالت وسمعتهم يذكرون عنها انها لم تفطر ستين عاما .

590 - حبيبة العدوية .

عن عبد الله المكي ابي محمد قال كانت حبيبة العدوية إذا صلت العتمة قامت على سطح فشدت عليها درعها وخمارها فقالت إلهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابها وبابك مفتوح وخلا كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي بين يديك فإذا كان السحر قالت اللهم وهذا الليل قد أدبر وهذا النهار قد أسفر فليت شعري هل قبلت مني ليلتي فأهني أم رددتها علي فأعزى فوعزت لك لهذا دأبي ودأبك أبدا ما أبقيتني وعزت لك لو انتهزتني ما برحت من بابك ولا وقع في قلبي غير جودك وكرمك 591 أم الأسود بنت زيد العدوية .

أبو عبد الرحمن السلمي قال كانت معاذة العدوية أرضعت أم الأسود وقالت أم الأسود قالت لي معاذة العدوية لا تفسدي رضاعي بأكل الحرام فإني جهدت جهدي حين أرضعتك حتى أكلت الحلال فاجتهدي لأن لا تأكلي إلا حلالا لعلك أن توفقي لخدمة سيدك والرضا بقضائه . فكانت أم الاسود تقول ما اكلت شبهة إلا فاتتني فريضة أو ورد من اورادي .

592 - مريم البصرية .

كانت تخدم رابعة العدوية وكانت إذا سمعت علوم المحبة طاشت فحضرت بعض المذكرين فتكلم في المحبة فماتت في المجلس